

الحلقة 03 - استمتع بهذه الأبيات التي تسيل بلاغة و حكمة - الشيخ

سعيد الكملي

سعيد الكملي

يهم المطر وترحل عن مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الاله وخير البشر هنا ربوة رب السالفين. وايماض برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمان ويروي لنا المبتدأ - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تكلمنا فيما مضى من رجال لوكيز بن افصى بن عبد القيس - [00:01:10](#)

عن اه الجارود المشهور لجارود ابن حنش العبدي السيد المعروف وذكرنا آآ يعني ان انهم سلاله مجد وسؤدد هو وابنه المنذر وحفيده الحكم. ومن ذريته من ولده يموت بنو المزرع ابن - [00:01:32](#)

موسى بن سينان بن حكيم بن جبلة البصري كان احد مشايخ العلم وكان ادبيا شاعرا اخباريا له ملح ونوادر وكان لا يعود مريضا اذا مرض مريض فلا يعود يخاف ان يتطير من اسمه لان اسمه يموت. يموت بالمزرع. فكراهة ان يتطير المريض من اسمه فلا يعود - [00:01:55](#)

كان يقول ابتليت باسم سمانيه ابي. وغير اسمه. فسمى نفسه محمدا. وذكره الخطيب البغدادي في تاريخه في لكن اسمه يموت كان اغلب عليه وكان له ابن يقال له مهلهل فقال له مرة - [00:02:16](#)

مهلهل قد حلبت شطور دهري وكافحني بها الزمن العنوت محاربة الرجال بكل ربع فاذعني الحثالة والرتوت. الرتوت الرؤساء جمع رت والرئيس للحثالة والرتوت فاوجع ما اجن عليه قلبي كريم عقه زمن العنوت - [00:02:35](#)

هذا اضر شيء اطوي عليه جوانحي واضمره في نفسي اوجع شيء عندي. والمه في كبدي وانفذه في احشائي الكريم عقه الزمن الذي فيه العبت كريم عقه زمن العنوت كفى حزنا بضیعة ذي قديم - [00:02:59](#)

وابناء العبيد لها التخوت وقد اسهرت عيني بعد غمض مخافة ان تضيع اذا فنيت وفي لطف المهيمن لي عزاء بمثلك ان فنيت وان بقيت ومن رجال لوكيز المثقف العبدي الشاعر المشهور اسمه عائذ - [00:03:21](#)

والمثقف لقب له وانما لقبه بسبب قوله في بيت من شعره رددنا تحية اخرى وثقنا الوسواس للعيون رددنا يتحدث عنا طائفة من النساء انهن رددن تحية وكانن اخرى خبأنها واخفيها ولم يظهرنها - [00:03:42](#)

وثقنا الوسواس الوسواس جمع وسوس وهو كل ثقب يكون في جدار او في غيره آآ تنظر منه العين فقط على قدر ما تنظر فيه العين وقال هوثق قبل الوسواس للعيون للعيون البرقع فقبل تلك لينظرن منها - [00:04:04](#)

فلقب بسبب ذلك المثقف العبدي وهذا البيت الذي ذكرت لكم من قصيدة له من مستجاد شعره كان ابو عمرو ابن علا الامام المشهور المعروف يقول لو كان الشعر كله هكذا لوجب على الناس ان يتعلموه - [00:04:24](#)

من استجابته لها يقول فيها الى عمر ومن عمر اتتني هذا عمرو ابن قتيبة يزعم انه عمرو بن هند الملك لكن الاصمعي يرد هذا ويقول لا يتصور ان يكلم المثقف العبدي الملك عمرو بن هند بمثل هذه الابيات - [00:04:46](#)

هو غيره والله اعلم على اي قال الى عمرو ومن عمرو اتتني اخي النجدات والحلم الرصين. فاما ان تكون اخي بحق اعرف منك غثي من سميني. والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتيقني. فما ادري اذا يمت ارضا - [00:05:05](#)

اريد الخير ايهما يليني الخير الذي انا ابتغيه او ام الشر الذي هو يبتغني ومن جميل شعره قوله لا تقولن اذا ما لم ترد ان تتم الوعد في شيء نعم - [00:05:27](#)

اذا كنت لا تريد اتمام موعد تقول ان نعم لا تقولن اذا ما لم ترد ان تتم الوعد في شيء نعم. حسن؟ قول نعم من بعدي لا وقبيح قول لا بعد نعم - [00:05:44](#)

ان لا بعدنا عن فاحشة فابدأ اذا خفت الندم واعلم ان الذم نقص نقص للفتى واذا لم تتق الذمة ذم اكرم الجار وارعى حقه ان عرفان الفتى الحق الكرم انا بيتي من معد في الذراء - [00:05:59](#)

ولي الهامة والفرع الاشم لا ترىني راكعا في مجلس في لحوم الناس كالسبع الضارم. الجائع الذي هو قارن الى اللحم لا تراني هكذا لا ترىني راكعا في مجلس في لحوم الناس كالسبع الضارم - [00:06:21](#)

ان شر الناس من يكفر لي اين يلقاني وان غبت شتم يظهر اسنانه قد يظهرها لابتسامة وغير ذلك لكن هو يقصد انه يبتسم له. ان شر الناس من يكشر لي - [00:06:40](#)

اين يلقاني وان غبت شتم وكلام سيء قد وقرت عنه اذنايا. وما بي من صمم كلام سيء اسمعه اجعل في اذني منه وقرا ولا صام ما بي لكني اتصامم عنه - [00:06:58](#)

وكلام سيء قد وقرت عنه اذنايا وما من صمم وتصبرت امتعاض ان يرى. جاهل اني كما كان زعم. ولا بعد الصبر والاغضاء عن ذي الخناء ابقى وان كان ظلم ومن - [00:07:20](#)

بني لوكيز الممزق العبدى فهو الشاعر المعروف ايضا ولقب ممزقا لقوله فان كنت فان كنت مأكولا فكن انت اكلي والا ادركني ولما امزقي هذا البيت يقوله النعمان بن المنذر الاكبر وقد بلغه انه يريد ان يجتاح - [00:07:39](#)

عبد القيس فارس الىه بقصيدة التي منها هذا البيت فكف عنهم. يقول فيها غرقت فلم تخدع بعيني وسنة ومن يلقي ما لاقيت لابد يا اركي تببت الهموم والطارقات يعدنني كما تعتري الاهوال رأس المطلق - [00:08:06](#)

يقول فيها مخاطبا النعمان بلا المنذر يقول فيها علوتم ملوك الارض بالحزم والتقى وغرب ندا الندى الكرم والغرب الدلو الكبير وغرب ندا من غرة المجد يستقي وانت وانت عمود الملك مهما تقول نقل - [00:08:26](#)

ومهما تضع من باطل لا يحقق فان يجبنوا تشجع وان يخلوا تجد وان يخرقوا بالامر تفصل وتفرقي حقا ابنت اللعنة ان ابن مزنا على غير اجرام بريق يا مشرق. فان كنت مأكولا فكن انت اكلا والا - [00:08:46](#)

ادركني ولما امزقي يقال ان هذا البيت قاله عثمان رضي الله عنه لما قام عليه من قام فبعث فبعثه مع رسالة بعث بها الى علي الله عنه يستنجده ويقول له فان كنت مأكولا فكن انت اكلي والا فادركني ولما امزق - [00:09:08](#)

وهذا كله ليس بصحيح. وقد تقدم لنا فيما مضى الحديث عن ما كان في آتلك الشؤون والخطوبة والى لقاء اخر ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:09:31](#)

الحمد لله رب العالمين. وبعد فالتاريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار. وفيه المستبصر او كيف اتى القوم وكيف صاروا يمضي على الحاضر حكم الغائب فيثبت الحق بسهم صائبي وينظر الدنيا بعين - [00:09:50](#)

ويتركوا الجهل لاهل الجهل - [00:10:10](#)